

## الأصول الثلاثة (6) - سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

### العلمي

عبد العزيز آل الشيخ

فليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكرون اولو الباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل

واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - 00:00:00

لأنك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف جميعا ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر -

00:00:23

المعروف وينهى عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهلهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء

والمرسلين. نبينا محمد وعلى - 00:00:43

اله وصحبه اجمعين نبدأ درسنا مع سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ مفتي عام المملكة بالاسئلة يقول السائل سماحة الشيخ العزيز قد درست درستم الاول في الاصول الثلاثة وعلمت بفضل الله ومنة ومنته ان اهل السنة والجماعة يؤمنون بالله عز وجل انه الخالق

والرازق - 00:01:02

ورب كل شيء ومليكه ومدير امره. ونؤمن بصفاته من غير كيفية ولا تشبيه. ونؤمن بما نهى ومقتضاها وكان في سؤالكم الواجب ان

اهل السنة يفوضون التكليف او المعنى او التكليف او والمعنى فما معنى يفوضون - 00:01:21

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله

وصحبه اجمعين. وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:01:40

وبعد مذهب السلف الصالح سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين الايمان باسماء الله وصفاته اثباتا وتشبيه وتنزيها بتعطيل. وان الله

جل وليس له ليس لك مثل شيء وهو السميع البصير - 00:02:02

وان الاسماء الحسنی والصفات العلی وقد يتصل بعض المخلوقين بهذه الصفة لكن كمالها وتامها لله جل وعلا ولكن بصر الله اعظم

بصره. اعظم سمعه فان تشاءبت الالفاظ لكن المما تختلف - 00:02:20

ونحن نؤمن باسمائه الحسنی وصفاته العلیا ونعتقد حقيقتها على ما يليق بالله ونفوض معنى الحق لله ان نفوض معنى الحق اما

ظاهرها وانا نؤمن باسماء الله وصفاته. لكن ايمان صادق بلا تشبيه ولا تعطيل. ولكننا لا ندري عن حقائق - 00:02:40

حقائق الامور الى الله عنها. قال جل وعلا هو الذي انزل عليك الكتاب من آيات محكمات هن ام الكتاب فاما الذين في قلوبهم فيتبعون

ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم التأويل من الله ما يعلم التأويل الا الله. حقيقي ما يعلم حقيقة الا الله. الله سميع - 00:03:04

بصير حي قيوم من خلقه آآ خبير بنا والى اخر ذلك نؤمن بها الازمة والصفة حقيقة ونمرها كما جاءت مؤمنين بحقيقتها على ما

المفوضة قسما كما جاءت لكن لانه ليس لها اي حقيقة ونفوض نفوض حقيقة - 00:03:33

الذي تليق بالله بل نقول امرها الى الله. الله الا الله. فنبوظ الى الله. اما الاثبات والاعتقاد بان هذه حقيقة لله. فهذا امر لا اشكال فيه

احسن الله اليكم وبارك في علمكم - 00:04:01

يقول السائل ما المراد بقوله تعالى والعصر في سورة العصر هل هو وقت العصر ام هو الزمان؟ لا هو زمن الحياة والعصر زمن الحياة العاصف زمن الحيات لانه مواسم الحياة - [00:04:21](#)

احسن الله اليك السائلة لدي ابنة اخي تدرس في الثانوية ولديها زميل زميلة تقول ان والدها ملحد لا يؤمن بوجود الله والعياذ بالله فكيف تقوم بنصحها ودعوتها لدين الحق والاسلام. اريد نصائحكم وتوجيهكم - [00:04:35](#)

ينصح ولقد انصحوا على قدر استطاعتكم حذروه ان هذا الحال وسيل الظلال طريق للنار وان المؤمن بالله بروبيتي واسمائي وصفاتي والوهيته. ويؤمن بانبيائه ورسله. وخاتم محمد صلى الله عليه وسلم. ويرضى بالاسلام - [00:04:53](#)

والطعن فيها الملاحدة الذين لا ينبغي له فقط اما ايمان بان رب كل شيء ويصدقونه. وهذا كله من الكفر والضلال. نسأل الله العافية والسلامة احسن الله اليك يقول السائل هل يجوز ان السنة تخصص القرآن حيث قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين - [00:05:13](#)

السنة شقيقة القرآن والسنة وتبين مجمله مجمله وتوضعه كاملاً فالكتاب والسنة قرينان هما بصل الوحي وربما السنة القرآن كقوله جل وعلا يوصيكم باولادكم جاء قوله صلى الله عليه لا وصية لوارث. هذا من تخصيص القرآن بالسنة - [00:05:53](#)

احسن الله اليك يقول السائل هل الاستياء هل هل من شروط لا اله الا الله الاستعانة والتوكل شروط لا اله الا الله وهي ان تعلم حقيقتها وان تقول مخلصا وان تكون صادقا وان تكون قابلا لها وان تكون محبا لها وان تعتقد كفرا - [00:06:26](#)

من عبد غير الله. هذي شروطها. اما الاستعانة فهي من لوازمها ان تستعين ونستغيث بالله السؤال الاخير يقول بارك الله في علمكم من لم تتبينوا فيه صحة وسلامة العقيدة واطهر موالاته للمشركين دون ان يقر بمحاداة الله ورسوله - [00:06:53](#)

فكيف يكون الحكم عليه واما تناطقا للشهادتين فهل يترحم عليه ويعد من المسلمين الله يقول لا تجدوا قوما يؤمنوا بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباة - [00:07:16](#)

او ابناء او اخوان واجيرتهم الى اية. فيا اخواني المسلم يحب الاسلام واهله. يبغى الشرك واهله لا يضيع احدا لكنه يوالي الايمان. انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. وقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود - [00:07:33](#)

والنصارى اولياء بعض اولياء وبعض فالتعامل معهم جائز لكن اياكم ومحبة ومودتهم وودتهم لا تظلموا ولكن لا الجري معهم لانه اعداء دينك تعافى بحذر وكن على حذر منهم احسن الله اليك - [00:07:57](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. يقال المؤلف رحمه الله تعالى ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوهم وخافون. ان كنتم مؤمنين يقول الشيخ ان الخوف نوع من انواع العبادة لله جل وعلا - [00:08:18](#)

فالخوف وهو ان تكون خائفا وجلا تعتقد ان غير الله سيؤثر عليك مهما كانت الاحوال وان الامور بيده وان الشيء بيده فتقدع جل وعلا وتعتقد ان مخلوقا له في الكون - [00:08:32](#)

فالخوف الشديد نوع الشركي ان تخاف من مخلوق في انك تخاف منه. خوفا شديدا تعتقد انه يضرك او ينفعوك بلا سبب وتظن بذلك فتخاف على رزقك وعلى اهلك وهذا كله من خطأ فلا - [00:08:51](#)

وخافوني وخافوني. الخوف المستحق يخاف رب العالمين. الذي انعم علينا بنعمه. اوجدنا من العدم. وربانا بالنعم وامدنا بالسمع والبصر وسائر الجوارح والذي افضاله وابداه هو الذي يسوى النخافة الا نعصيه لعلمنا باطلاع علينا وعلمه بسرنا وعلانيتنا وانه لا يخفى عليه في امرنا - [00:09:11](#)

فخوفنا له يدعونا الى طاعته وعبادته وترك ما حرم علينا. فلا وخافوني فان كنت اهل الايمان فليكن خوفكم مني ومن ربكم جل وعلا افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله ويأتي احدهم يشعرون او يأخذه او - [00:09:41](#)

لا يشعرون او يأخذهم معجزين او يأخذهم على تخوف ان ربهم رؤوف رحيم. فالخوف من ربيع حق لانه القادر على كل شيء. قل هو القادر على ان قل هو القادر قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوق - [00:10:01](#)

إذا فالخوف الحقيقي نجعله من رب العالمين هذا هو احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. الرجاء عبادة - [00:10:21](#)

ترجو ربك كما تخافوا ترجوه. والمسلم جامع بين الرجاء والخوف بين الرجاء والخوف والرجاء من الا انه عند الاحتضار يغلب جانب الرجاء. فالخوف يقول العمل الصالح والرجاء يقوي رغبته فالله جل وعلا هو الذي يرجع دون سواه. يرجى فضله واكرام وعطاؤه. فهو الرزاق العليم. قال جل وعلا قل - [00:10:44](#)

قال جل وعلا وكأين من دابة لا الله يرزقنا واياكم وقال وما من دابة الا على الله رزقها فيرجى وحده ويؤمل الخير فيه وحده لانه لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع - [00:11:12](#)

قال جل وعلا فمن كان يرجو لقاء ربه اي الوقوف بيديه والقدوم عليه فليعمل عملا صالحا وافق للكتاب والسنة ولا لا يشرك بعباد ربه احدا رجاءه ويكون لله رجاءه ويعمل عملا - [00:11:32](#)

يتقرب الى الله فالرجاء من ربنا هو القادر الماء المتصرف لا نجد غيره وانه ارحم الراحمين. يقول جل وعلا اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - [00:11:52](#)

احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله تعالى ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. التوكل عبادة. لله جل وعلا. صرفها للهجر الاكبر نتوكل على الله بان نعتقد جازمين بان ارزاقنا بيديه واجلنا بيده والنفع والضر بيده - [00:12:10](#)

ما لكل شيء ورب كل شيء فتوكل عليه فنعبده حق عباده ونتوكل عليه فنعبده على ما ما استطعنا ولنقم بهذا الواجب العظيم التوكل على الله جل وعلا. فالمتوكل هو الذي علق امله بربه وقوى - [00:12:33](#)

فجاءوا بربه واعتمد على ربه واعتقد انه كلما عمل فلا بد من توفيق الله له. فالمتوكل على الله ان يفعل اسبابه وهي الاسباب لكن الاسباب هو الى الله ومتوكل على الله ويرجو من الاعمال ومطالبه - [00:12:53](#)

احسن الله اليكم وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو ومن يتوكل على الله فهو حسبه. من من يتوكل على الله فالله كافيه يحاسبه وحسبه فتوكل على ربك وتوكل على الحي الذي لا يموت. توكل عليه واعتمد عليه. تجد الخير والفضل والكرم والجود من رب العالمين. نعم - [00:13:13](#)

الله اليك قال المؤلف رحمه الله ودليل الرغبة والرغبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين الرغبة والرغبة والخشوع الرغبة عبادة والخشوع عبادة. الرغبة الخوف - [00:13:32](#)

والرغب الرجاء والخشوع الذل والاستكانة لله جل وعلا. انه قال جل وعلا انه كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا هكذا المسلمين. يدعو ربه خائبا راجيا كما قال وخفية. يدعو راجيا وخائفا. راجح - [00:13:54](#)

خائفا من ان يرد دعوته بذنوبه يرجو رحمته جل وعلا ويستنزل فضله وكرمه فيرجوه جل وعلا ويخاف فيرغب اليه ويرهب منه ويذل ويستكين لربه ويخشع لربه خشوعا في القلب جوارح في صلاتي وفي عباداته وفي كل تصرفاته - [00:14:19](#)

احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واخشوني الخشوع الذل والخشية نوع من الذل فلا تخشوهم واخشوني ان كنتم مؤمنين. الخشية ام المتعدي؟ الخشوع خاص بربك - [00:14:44](#)

والخشية امر متعدي. اي فلا تخشى الناس واخشوني واخشوني فالخشية من الله الخوف من الله لا نخشى سوى الله انما نخشى الله وحده ونخاف من الله. لان الله ربنا ومالكنا وذنبا وخالقنا واصرف شأننا. خشيتنا منه وخوفنا من - [00:15:04](#)

احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله هو دليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له الانابة الرجوع اني وتوبوا اليه ارجعوا اليه خافوه تدبروا في واقع امركم منيبين واتقوه وقال - [00:15:32](#)

وانيبوا الى من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون. فالانابة الرجوع الى الله ولنتب اليه وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فرجعونا الى الله من خطايانا - [00:15:51](#)

وتقصيرنا امر مطلوب منا احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله هو دليل الاستعانة. قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. وفي

الحديث اذا استعنت فاستعن بالله اياك نعبد واياك نستعين من الآيات الجامعة ما الخير كله. المسلم يعبد ربه. ومع عباد ربه -

[00:16:13](#)

به فيستعين به على طاعته ويستعين بترك المعاصي ويستعين به بالاخلاص لله. قال جل وعلا جل وعلا. فان هذه المطلوبة قال جل وعلا اياك نعبد واياك نستعين فنعبدك وحدك ونستعين بك وحدك على كل ما اهمنا. قال صلى الله عليه وسلم - [00:16:37](#)

اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. فطلب العون من الاموات. الاموات القبور طلب في غير محله. لانهم يطلبون من لا يسمع ولا ينفع ولا يؤف فيه شيئا. فالتوكل والاستعانة بالله وحده ان - [00:17:04](#)

بي ونعبده جل وعلا. فنسأل فاياك نعبد واياك نستعين. اياك نعبد وحدك ونستعين بوحدك اعبدوا سواك ولا نستغيث نستعين بغيرك احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله هو دليل الاستعاذة قوله تعالى قل اعوذ برب الناس - [00:17:24](#)

ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي دليل النذر الاصل الثاني زي الذبح دليل الاستعاذة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. اعوذ بالله فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم -

[00:17:47](#)

لما سحر النبي صلى الله عليه وسلم وحل السير عنه انزل الله عليه المعوذتين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وقال صلى الله عليه وسلم سورتان وما استعان مستعين الا بهم بغيرهما وما استعاذ - [00:18:14](#)

مستعيز بهما فهما كان وردا للنبي يقرأ كل صلاة واذا اوى الى فراشه جمع كفيه فقراً في قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات يمسح بعد كل مرة وجهه ورأسه ما اسرع من جسده كل هذا من - [00:18:36](#)

والفضل فهذه الاستيعاب الى جل وعلا فاستعذ بالله من شر كل شر. يقول صلى الله عليه وسلم من نازل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك - [00:18:56](#)

اليكم قال المؤلف رحمه الله ودليل الاستغاثة العبادة ان تستغيثوا ربما يستجاب لكم فالاستغاث بالله لو على ان سواه ولا تستغيث بغيره فان غير لا يقوم مقامه جل وعلا. ولهذا ما قال المنافقين في عهد رسول الله قوموا - [00:19:14](#)

برسول الله. قال النبي صلى الله لما قال لما اذى المنافق لاصحاب رسول الله قال المسلمين قوموا بنا نستغيث بهذا المنافق قال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي ولا يستغاث بالله. المنافق اذى المؤمنين فقال قوموا بنا نستغيث - [00:19:39](#)

المنافق فقال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله والله يقول اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الاية فامده الله بملائكة وقال يوم بدر ويوم حنين - [00:19:59](#)

الله اليكم قال المؤلف رحمه الله ودليل الذبح قوله تعالى ان صلاتي ونسكي ومحياي عبادي لله. فاذا قررت القرايين وارقت الدمع بغير الله كنت ضالا مضلا. قال جل وعلا فكلوا مما - [00:20:18](#)

ذكر اسم الله عليه وقال وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله وقد صادكم وحرم عليكم. فالذبح عبادة قل ان ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. قال جل وعلا ولكل امة جعلنا منسكا شريعة من الذبح - [00:20:33](#)

لله وكان لكم مشركون وذین يريقون دماء على قبور الاولياء الاموات يذبحون عند ذبايح يسجدون عند ويصلون عند وكل هذا من الضلال. وقطع الاوقات بغير فائدة احسن الله اليك. والنذر ان تلزم نفسك بطاعة غير الواجب عليك. ولهذا قال اياكم والنذر فان النذر لا

يأتي - [00:20:53](#)

بخير وانما يستخرج به من البخيل ولكن اذا طلعت قال جل وعلا قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي ان الله فلا يعصيه. مدح الله بقوله يوفون بالنذر. فالنذر اذا وقع من اخلاق المؤمنين. وقبل النذر اياك والنذر - [00:21:20](#)

انه كائنك تقول يا ربي الا ان تعطيني كذا وكذا وهذا كله من سوء الادب مع الله كل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الابواب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم - [00:21:45](#)

كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه يتعلم ما لا يسعه جهل هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى العبادة

ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين - [00:22:11](#)

الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر المعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟

يتعلمون - [00:22:27](#)

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:22:47](#)